تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة طه - الآيات : 113 - 115

وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا ، فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ، ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما

( طه : 113-115)

شرح الكلمات:

وكذلك أنزلنا : أي مثل ذلك الإنزال أنزلنا قرآنا عربيا أي بلغة العرب ليفهموه.

وصرفنا فيه من الوعيد: أي من أنولع الوعيد، وفنون العذاب الدنيوي والأخروي.

أو يحدث لهم ذكرا: أي بهلاك الأمم السابقة فيتعظون فيتوبون ويسلمون.

فتعالى الله الملك الحق : أي عما يقول المفترون ويشرك المشركون.

ولا تعجل بالقرآن: أي بقرءاته.

من قبل أن يقضى إليك وحيه : أي من قبل أن يفرغ جبريل من قراءته عليك.

عهدنا إلى آدم: أي وصيناه أن لا يأكل من الشجرة.

فنسي : أي عهدنا وتركه.

ولم نجد له عزما : أي حزما وصبرا عما نهيناه عنه.